تأثير استخدام النموذج التوليدي على الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق

* أ.م.د/ منار خيرت على أحمد

- المقدمة ومشكلة البحث:

نظراً للتغيرات الكبيرة الى يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن الحاجة ماسة في هذا الوقت بالذات الى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التغيرات، ولذا فقد تعالت الصيحات هنا وهناك لإعادة النظر في محتوي العملية التربوية واهدافها ووسائلها بما يتيح للمتعلم في كل مستويات التعليم الاستفادة القصوى من الوسائل والادوات التكنولوجية المعاصرة في تحصيله الدراسي واكتسابه للمعارف والمهارات التي تتفق وطبيعة العصر الذي يعيشه.(٢٧: ١٠)

فالتطور الشامل للعملية التعليمية يركز على تكنولوجيا التعلم بما تقدمه من مناهج وخبرات تعليمية ثرية ذات اهداف واضحة ومحددة ووسائل توصيل المعلومات وتنمية المهارات اثناء استخدام الادوات والاجهزة واستراتيجيات التعليم، وذلك لإعداد المتعلم وتزويده بالخبرات والمهارات لموجهة التطورات التقنية السريعة وللنهوض بمجتمعة على اساس علمي سليم، وذلك ما تسعي بتحقيقه جميع دول العالم.(٣٢: ١٣٠)

ويتطلب العصر الحديث من القائم بالتدريس أن يكون متجدد باستمرار ومتعدد الجوانب، وان يستخدم استراتيجيات تعليمية متنوعة حيث يغرس في المتعلمين حب الاطلاع والبحث والابتكار والابداع والتفكير العلمي المنظم، وكذلك يخلق لديهم جو من التعاون والتفاعل الايجابي في العملية التعليمية، وهذا ينعكس عليهم وعلى الاداء في جوانب تعلم المهارات الحركية المختلفة بأفضل الصور، وفي هذا الصدد تذكر كل من "**فاطمة محمد فليفل وميرفت سمير حسن**" (٢٠٠٥م)الى ان الحاجة قد أظهرت الى تبني استراتيجيات واساليب تعليمية حديثة من اجل العمل على رفع مستوي وفاعلية التعلم وتحسينه ولتحقيق ذلك فإن القائم بالتدريس اليوم عليه أن يتبني خطة عملية في عملية تدريسه.(١٨: ٤٣٩)

وهناك العديد من الاستراتيجيات والنماذج التي استخدمت لتوظيف المدخل البنائي في التدريس، فمنها نموذج دورة التعلم، وخريطة الشكل (V)، ونموذج التغير المفاهيمي، ونموذج التحليل البنائي، والنموذج الواقعي، والنموذج التوليدي، والذي يأتي كأحد نماذج التعليم والتعلم التي ظهرت حديثاً وبنيت على افكار الفلسفة البنائية، وهذه النماذج تعرف بأنها مجموعة من

• استاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات– جامعة الزقازيق.

المخططات التي ترسم مراحل وخطوات التعليم والتعلم على ضوء اسس وفروض النظرية البنائية.(١٩: ١٠-١١)

ويشير كل من "**أحمد النجدي واخرون**" (٢٠٠٥م) ان النموذج التوليدي يعتمد على فكرة اساسية هي ان معرفة المتعلم القبلية تعد شرطاً اساسياً لبناء المعني حيث ان التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية يعد أحد المكونات المهمة في عملية التعلم ذي المعني، ولذلك يهتم نموذج التعلم التوليدي بصفة اساسية بالبنايات المعرفية الموجودة لدي المتعلمين والتي يتم على اساسها اختيار المدخلات المحسوسة والاهتمام بها، كما يهتم بالروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض لها المتعلمون ومظاهر تخزينها في بنيتهم المعرفية وتكوين المعني من خلال المدخلات المحسوسة والمعلومات التي يتم استرجاعها من البنية المعرفية للمتعلمين وكذلك يهتم بتقويم المعني التي تم التوصل اليها.(٤: ٤٦٢)

وتعود اهمية النموذج التوليدي في تعلم المهارات الحركية الى الوصول بالمتعلم الى مرحلة ما وراء المعرفة والمتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها من خلال البحث والاستقصاء وبذلك يسهم هذا النموذج في تنمية متعلم واع مفكر لديه الدافعية لحل ما يواجه من مشكلات حياتية.(٦: ٤)

واذا كنا نتحدث عن النموذج التوليدي وما له من اهمية في تعلم المهارات الحركية فلابد ان نعلم ان النموذج التوليدي ايضا يهتم بالجانب المعرفي لتعلم المهارات الحركية حيث يذكر "**محمد حسنين**"(٢٠٠١م) نقلاً عن "**بورمان Borman**" ان المعرفة الرياضية هي احدي الشروط الهامة لتنفيذ واتقان أي مهارة حركية، وان المجال المعرفي يجب ان يسير جنبا الى جنب مع المجال النفسي والحركي وضرورة ان يلم كل رياضي بالمعلومات الرياضية (الحصائل المعرفية) ويحتفظ بها في ذاكرته.(٢١: ٢٥٦)

وللجانب المعرفي دوراً هاماً في العملية التعليمية، ولا يمكن تصور درس من دروس التربية الرياضية بدون مضمون أو محتوي معرفي يتمثل في معلومات معينة، تشكل القوانين والنظريات والمفاهيم والحقائق المرتبطة بالمهارات الحركية.(١: ٧٤)

ويشير كل من "**حاتم حسني وصلاح منسي**"(٢٠٠٥م)، "**هارالد فيرفيك**"(٢٠١٠م) الى ان رياضة الانقاذ يشرف عليها الاتحاد الدولي للإنقاذ، وهي المنظمة العالمية للألعاب المائية، والذي يقوم من خلال عمله محاولة تقليل الاصابات وحالات الغرق في جميع الاوساط المائية، ويؤدي هذا الدور بالتعاون مع الاتحادات الاهلية، ويتم تنظيم سباقات تنافسية بهدف تطوير مستوي المنقذين، ويشجع المسئولين عن رياضة سباحة الانقاذ المنقذين الى تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية والمطلوبة لإنقاذ الحياة في البيئة المائية، حيث ان الدور

الاساسي للمنقذين في كافة إنحاء العالم هو انقاذ الاشخاص الذين هم في حالة خطر في البيئة المائية، وكذلك القيام بمهام تساعد على الحماية كتثبيت العلامات، والمساعدة في تفادي المشاكل الى قد تؤدي الى الاصابة.(٨: ٣٦)،(٢٨: ٤٧)

وتتطلب عملية الانقاذ دخول الماء لمساعدة انسان يتعرض لخطر الغرق، بواسطة المنقذ وفريق الطوارئ المعاون حسب التخطيط الموضوع والمعروف لمثل هذه الحالات، والتي تكون معلومة لدي المنقذين المحترفين لتلك المهنة.(١٣: ٣١٤)

ويتفق كل من "**محمد على القط**"(٢٠٠٠م)(٢٣)، "**على زكي واخرون**"(٢٠٠٢م) (١٦)، "**حاتم حسني وصلاح منسي**"(٢٠٠٥م)(٨) على ان هناك العديد من مهارات الانقاذ في السباحة تتلخص في مهارة الدخول الى الماء، وطرق السباحة "الاقتراب"، وطرق المسك والسحب، واخراج الغريق، الوقوف في الماء، السباحة تحت الماء.

وخلال قيام الباحثة بتدريس مادة السباحة بصفة عامة لجميع الفرق الدراسية والانقاذ بصفة خاصة للفرقة الثالثة (تخصص سباحة) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، فقد لاحظت ان الطريقة المتبعة من قبل المعلمة في عملية التعليم هي الشرح والنموذج من قبل المعلمة دون أي مشاركة فاعلة من جانب الطالبات في الموقف التعليمي سوي التنفيذ، بالإضافة الى انها تفتقد الى عنصر الحداثة والتشويق والاثارة، مما دفع الباحثة الى اجراء هذه الدراسة.

ومن منطلق استخدام النموذج التوليدي في مجال تعلم المهارات الحركية المختلفة فقد اكدت الكثير من نتائج البحوث والدراسات ومنها دراسة "**أحمد السيد قبيصي**"(٢٠١٥م)(٢)، ودراسة "**عبدالله محمد مناع**" (٢٠١٥م)(١٤)، ودراسة "**عمرو محمد أحمد**"(٢٠١٥م)(١٧)، ودراسة "**محمد فايز محمد**"(٢٠١٣م)(٢٤)، ودراسة "**زاهر نمر محمد**"(٢٠١٢م)(١٢)، على فاعليتهم في تعلم جوانب المهارات الاساسية والمعارف المختلفة، وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام هذا النموذج في تعليم مهارات الانقاذ لما اثبته في فاعلية في عملية التعلم.

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من المراجع العربية المتخصصة والدراسات العلمية السابقة، وكذلك شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) لم تجد دراسة علمية واحدة على حد علم الباحثة تناولت تعليم مهارات الانقاذ باستخدام النموذج التوليدي.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لوضع برنامج تعليمي مقترح باستخدام النموذج التوليدي ومعرفة تأثيره على الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

- **هدف البحث**:

التعرف على تأثير استخدام النموذج التوليدي على الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

- **فروض البحث**:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة النموذج التوليدي على الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد نسب تقدم للقياس البعدي عن القبلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية.

- **مصطلحات البحث**:

١- النموذج التوليدي:

هو "نموذج تطوير احترافي فمن خلال هذا النموذج يتم بناء المعرفة اعتمادا على المعلومات والخبرات السابقة للمتعلمين في سياق ثقافي اجتماعي بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المتعلمين والمعلمين".(٢٢: ٥٦)

٢- الحصائل المعرفية:

هي "المحصلة أو العائد أو مقدار ما استوعبه المتعلم من معلومات ومعارف والناتجة من تفاعل المتعلم مع زملائه وتبادل افكارهم ومعارفهم معاً وتفاعله ايضا مع المعلم وداخل العملية التعليمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات المعرفية المعدة لذلك".
(١٧: ١٣)

٣- المنقذ:

هو "الشخص المسئول عن تأمين حماية الارواح وسلامة الاشخاص فى حمامات السباحة وعلى الشواطئ".(٢٨: ٦٥)

- الدراسات السابقة:

١- دراسة "**أحمد حسني كامل**"(٢٠١٧م) بعنوان "تأثير برنامج تعليمي مدعم بالحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات الانقاذ بحمام السباحة"، وهدفت الى التعرف على تأثر برنامج تعليمي مدعم بالحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات الانقاذ بحمام السباحة، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٢٤) سباح مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من اهم النتائج توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة احصائياً بين القياسات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.(٣)

٢- دراسة "**أحمد السيد قبيصي**"(٢٠١٥م) بعنوان "أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الهندسة على التحصيل وبقاء اثر التعلم وتنمية التفكير الابتكاري لدي طلاب الصف الثالث الاعدادي"، وهدفت الى التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الهندسة على التحصيل وبقاء اثر التعلم وتنمية التفكير الابتكاري لدي طلاب الصف الثالث الاعدادي، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠) تلميذ مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة نموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة فى تدريس الهندسة، وبقاء اثر التعلم وتنمية التفكير الابتكاري لدي طلاب الصف الثالث الاعدادي.(٢)

٣- دراسة "**عبدالله محمد مناع**"(٢٠١٥م) بعنوان "تأثر استخدام النموذج التوليدي علي الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي"، وهدفت الى التعرف على تأثر استخدام النموذج التوليدي علي الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٤٠) تلميذ مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من اهم النتائج يؤدي استخدام النموذج التوليدي وفق البرنامج التعليمي المقترح قيد البحث الى رفع مستوي الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لدي التلاميذ عينة البحث.(١٤)

٤- دراسة "**عمرو محمد أحمد**"(٢٠١٥م) بعنوان "تأثر استخدام النموذج التوليدي علي الحصائل المعرفية وبعض الاداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتية في رياضة الكاراتيه"، وهدفت الى التعرف على تأثر استخدام النموذج التوليدي علي الحصائل المعرفية وبعض الاداءات

الهجومية المركبة لناشئي الكوميتية في رياضة الكاراتيه، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٢٠) ناشئ مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من اهم النتائج يؤثر النموذج التوليدي كأحد نماذج الفلسفة البنائية تأثيراً ايجابيا على مستوي اداءات الهجومية المركبة ومستوي الحصائل المعرفية لدي ناشئ الكوميتية في رياضة الكاراتيه.(١٧)

٥- دراسة "**رياض فاخر حميد**"(٢٠١٣م) بعنوان "فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (G.L.M) لتدريس مادة الرياضات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنظومي لدي طلاب المرحلة المتوسطة"، وهدفت الى التعرف على فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (G.L.M) لتدريس مادة الرياضات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنظومي لدي طلاب المرحلة المتوسطة، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٥٢) طالب مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة فى مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنظومي.(١١)

٦- دراسة "**محمد فايز العياني**"(٢٠١٣م) بعنوان "فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية"، وهدفت الى التعرف على فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٤٠) تلميذ مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من اهم النتائج للنموذج التوليدي فاعلية في تنمية مهارات العلم ايضا في زيادة التحصيل ككل ومستويات (التذكر – الفهم – التطبيق) لدي التلاميذ.(٢٤)

٧- دراسة "**زاهر نمر فنونة**"(٢٠١٢م) بعنوان "أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الاحياء لدي طلاب الصف الحادي عشر بمحافظة غزة"، وهدفت الى التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الاحياء لدي طلاب الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٩٠) طالبة مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من اهم النتائج فاعلية اسلوبي التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم لدي الطلاب وازالة الفجوة بين الطلاب والمعلم، وان لها اثر كبير في فهم المفاهيم وزيادة التحصيل.(١٢)

٨- دراسة "**لي ليم، وجرابوسكي Lee, Lim& Grabowski**"(٢٠٠٩م) بعنوان "فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي والتغذية الراجعة في فهم المتعلمين والتنظيم الذاتي فى

موضوعات العلوم المعقدة ضمن بيئة تعلم قائمة علي الحاسوب"، وهدفت الى التعرف على الاثار التعليمية لاستراتيجية التعلم التوليدي والتغذية الراجعة في فهم المتعلمين والتنظيم الذاتي فى موضوعات العلوم المعقدة ضمن بيئة تعلم قائمة علي الحاسوب، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٦) طالباً مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من اهم النتائج فاعلية استراتجية التعلم التوليدي في زيادة فهم التلاميذ والتنظيم الذاتي لهم، واظهرت وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الفهم والتنظيم الذاتي.(٣١)

٩- دراسة "**لي Lee**"(٢٠٠٨م) بعنوان "فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي والتغذية الراجعة الفوق معرفية على التنظيم الذاتي وعملية التوليد والتحصيل الدراسي في العلوم"، وهدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي والتغذية الراجعة الفوق معرفية على التنظيم الذاتي وعملية التوليد والتحصيل الدراسي في العلوم، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٢٣) طالب مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التنظيم الذاتي وعملية توليد الافكار والتحصيل الدراسي.(٣٠)

- الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي، بالإضافة الى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، بالإضافة الى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك افضل الاساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الماثل، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث الماثل.

- إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

٢- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طالبات الفرقة الثالثة (تخصص سباحة) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٨م/٢٠١٩م) والبالغ عددهم (٤٧) طالبة وقد قامت الباحثة باستبعاد (١٢) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، كما استبعدت عدد (٥) طالبات لتكرار غيابهم وعدم استكمالهم للاختبارات

المستخدمة، وبذلك اصبحت عينة البحث الاساسية (٣٠) طالبة قسمت الى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طالبة واتبع معها النموذج التوليدي، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طالبة ولقد اتبع معها طريقة (الشرح والنموذج).

أ- تجانس افراد عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين افراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغيرات التجريبية مثل: السن، الطول، الوزن، الذكاء ومستوي أداء سباحة الزحف على البطن والظهر وسباحة الصدر، ومستوي اداء مهارات الانقاذ قيد البحث، والتحصيل المعرفي في مهارات الانقاذ، وجدول (١) يوضح ذلك:

ن= ٤٢

جدول (١) تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات

البيان / المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	٢١,٥٤	٠,٢١	٢١,٥٠	٠,٥٧
الطول	سم	١٦٥,٢١	٣,٤٠	١٦٥,٠٠	٠,١٩
الوزن	كجم	٦٢,٦٤	١,٦٥	٦٢,٠٠	١,١٦
الذكاء العالي	درجة	٣٠,٠٧	١,٥٢	٣٠,٠٠	٠,١٤
سباحة ٢٥م زحف علي البطن	درجة	٨,٥٥	١,٥٥	٨,٠٠	١,٠٦
سباحة ٢٥م زحف علي الظهر	درجة	٨,١٨	٠,٦٢	٨,٠٠	٠,٨٧
سباحة ٢٥م صدر	درجة	٧,٥٩	٠,٧٧	٨,٠٠	-١,٦٠
سباحة حرة مسافة ٥٠متر	درجة	٥,١٤	٠,٧٥	٥,٠٠	٠,٥٦
سحب الدمية	درجة	١,٩٨	٠,٧٢	٢,٠٠	-٠,٠٨
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	٣,٨٨	٠,٦٧	٤,٠٠	-٠,٥٤
باك برست مسافة ٢٥متر	درجة	٣,٢١	٠,٤٢	٣,٠٠	١,٥٠
السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر	درجة	١,٨١	٠,٦٣	٢,٠٠	-٠,٩٠
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر	درجة	٤,٦٩	٠,٤٧	٥,٠٠	-١,٩٨
مهارة سحب الزميلة	درجة	٢,٥٧	٠,٩٠	٣,٠٠	-١,٤٣
مهارة الوقوف في الماء	ثانية	١٣,٥٥	١,٤٣	١٣,٥٠	٠,١١
مهارات الانقاذ	درجة	٢,١٢	٠,٦٣	٢,٠٠	٠,٥٧
مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي	درجة	١,٢٨	٠,٤٦	١,٠٠	١,٨٣
التحصيل المعرفي لمهارات الانقاذ	درجة	٤,٥٢	١,١٩	٤,٠٠	١,٣١

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو – السباحة – مهارات الانقاذ – الاختبار المعرفي) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-١,٩٨، ١,٨٣)، أي انها انحصرت ما بين (±٣) الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتين البحث في جميع المتغيرات (النمو – السباحة – مهارات الانقاذ – الاختبار المعرفي)، وجدول (٢) يوضح التكافؤ بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو – السباحة – مهارات الانقاذ – الاختبار المعرفي)

ن١=ن٢=١٥

البيان / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
السن	سنة	٢١,٤٦	٠,٢٠	٢١,٥٧	٠,٢١	١,٣٧
الطول	سم	١٦٥,٤٠	٣,٢٢	١٦٥,٧٣	٣,٧١	٠,٢٤
الوزن	كجم	٦٢,٤٠	١,٤٠	٦٢,٦٠	١,٩٩	٠,٣٠
الذكاء العالي	درجة	٣٠,٣٣	١,٥٤	٣٠,٢٠	١,٥٧	٠,٢١
سباحة ٢٥م زحف علي البطن	درجة	٨,٦٠	٠,٥١	٨,٥٣	٠,٥٢	٠,٣٥
سباحة ٢٥م زحف علي الظهر	درجة	٨,٢٠	٠,٥٦	٨,١٣	٠,٧٤	٠,٢٧
سباحة ٢٥م صدر	درجة	٧,٦٧	٠,٩٠	٧,٥٣	٠,٧٤	٠,٤٣
سباحة حرة مسافة ٥٠متر	درجة	٥,٢٧	٠,٧٠	٥,١٣	٠,٨٣	٠,٤٦
سحب الدمية	درجة	١,٩٣	٠,٧١	٢,٠٠	٠,٧٦	٠,٢٤
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	٣,٩٣	٠,٧٠	٣,٨٧	٠,٧٤	٠,٢١
باك برست مسافة ٢٥متر	درجة	٣,٢٠	٠,٤١	٣,١٣	٠,٣٥	٠,٤٧
السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر	درجة	١,٨٧	٠,٦٤	١,٨٠	٠,٧٧	٠,٢٥
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر	درجة	٤,٧٣	٠,٤٦	٤,٦٠	٠,٥١	٠,٦٨
مهارة سحب الزميلة	درجة	٢,٦٠	٠,٥١	٢,٤٧	٠,٥٢	٠,٦٤
مهارة الوقوف في الماء	ثانية	١٣,٨٠	١,٢٦	١٣,٦٠	١,٦٤	٠,٣٥
مهارات الانقاذ	درجة	٢,٠٧	٠,٥٩	٢,١٣	٠,٧٤	٠,٢٣
مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي	درجة	١,٢٧	٠,٤٦	١,٣٣	٠,٤٩	٠,٣٣
التحصيل المعرفي لمهارات الانقاذ	درجة	٤,٦٧	٠,٦٢	٤,٣٣	٠,٤٩	١,٦٠

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥= ١,٧٠١**

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو – السباحة – مهارات الانقاذ – الاختبار المعرفي)، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

١- ادوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتميتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- ساعة ايقاف رقمية Stop Watch ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بالذاكرة.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة – الطول ويقاس بالسم – الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

استخدمت الباحث اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد محمد خيري" (١٩٨٩م) مرفق (١) وهو اختبار يهدف الى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع الاعمار السنية وبخاصة المرحلة الجامعية، وزمن تطبيق هذا الاختبار (٣٠) دقيقة.

ثالثاً: استمارة تقييم مستوي اداء مهارة الانقاذ في السباحة:

بناء على منهج الانقاذ المقرر على طالبات الفرقة الثالثة (تخصص السباحة) بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، قامت الباحثة بتحديد استمارة تقييم مستوي أداء مهارات الانقاذ في السباحة مرفق (٢) من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة فى سباحة الانقاذ ومنها علي سبيل المثال دراسة "**هبه محمد ظريف**"(٢٠١٧م)(٢٩)، ودراسة "**أحمد حسني كامل**"(٢٠١٧م)(٣)، ودراسة "**مصطفي عبدالرحيم عبد العزيز**"(٢٠١٦م)(٢٦)، ودراسة "**باسم سائد عبدالعظيم**"(٢٠١٠م)(٧)، ودراسة "**محمد السيد محمود**"(٢٠٠٨م)(٢٠)، والاتحاد المصري للغوص والانقاذ، بالإضافة الى استطلاع رأي الخبراء مرفق (٣) حيث توصلت الباحثة الى استمارة التقييم والتي اشتملت على مجموعة من مهارات الانقاذ فى السباحة هي (سباحة حرة مسافة ٥٠متر – سحب الدمية – الغوص والسباحة تحت الماء – باك برست مسافة ٢٥متر – السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر – السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر – مهارة سحب الزميلة – مهارة الوقوف في الماء – مهارات الانقاذ – مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي) ويتم التقييم عن طريق ثلاث محكمات مرفق (٤) بأخذ متوسط الدرجات.

رابعاً: الاختبار المعرفي:

قامت الباحثة بتصميم اختبار معرفي وذلك لقياس مدي تحصيل الطالبات للجانب المعرفي الخاص بمهارات الانقاذ في السباحة، ومدي تحقيق أهداف البرنامج، واتبعت الباحثة في بناء الاختبار الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار الى قياس تحصيل الطالبات عينة البحث في المعلومات المعرفية الخاصة ببعض مهارات الانقاذ في السباحة مع مراعاة ان اهداف الاختبار تتماشي مع مستوي الطالبات.

٢- إعداد المحاور الرئيسية للاختبار:

فى ضوء هدف الاختبار تم الاعداد له من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة الخاصة بمهارات الانقاذ مثل دراسة "**هبه محمد ظريف**"(٢٠١٧م)(٢٩)، ودراسة "**أحمد حسني كامل**"(٢٠١٧م)(٣)، ودراسة "**مصطفي عبدالرحيم عبد العزيز**"(٢٠١٦م)(٢٦)، حيث توصلت الباحثة الى تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها الاختبار في ستة محاور رئيسية هي: تاريخ ونشأة رياضة الانقاذ، الاصابات (كسر العمود الفقري)، عوامل الامن والسلامة في الانقاذ، المصطلحات الخاصة في الانقاذ، الاسعافات الاولية والتنفس الصناعي، الجانب المهارى في الانقاذ.

تم عرض المادة العلمية التي يغطيها الاختبار على الخبراء في مجال طرق التدريس والسباحة مرفق (٥) وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف اليها او يحذف منها، وقد تم تحديد النسبة المئوية لكل محور على النحو الذي جاء في جدول (٣).

جدول (٣) محاور الاختبار المعرفي ونسبة اتفاق الخبراء ن= ١١

م	محاور الاختبار المعرفي	راي الخبير		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
١	تاريخ ونشأة رياضة الانقاذ	١	١٠	٩,٠٩٪
٢	الاصابات (كسر العمود الفقري)	٩	٢	٨١,٨٢٪
٣	عوامل الامن والسلامة في الانقاذ	١١	-	١٠٠٪
٤	المصطلحات الخاصة في الانقاذ	٣	٨	٢٧,٢٧٪
٥	الاسعافات الاولية والتنفس الصناعي	١١	-	١٠٠٪
٦	الجانب المهارى في الانقاذ	١١	-	١٠٠٪

وقد ارتضت الباحثة بنسبة مئوية قدرها (٨٠٪) فأكثر من اراء الخبراء فى محاور الاختبار المعرفي كما يوضحها جدول (٣)، حيث تم اختيار الاصابات (كسر العمود الفقري)، عوامل الامن والسلامة في الانقاذ، الاسعافات الاولية والتنفس الصناعي، الجانب المهارى في الانقاذ.

٣- تحديد الاهمية النسبية:

بعد تحديد المادة العلمية للاختبار والمتمثلة في محاور الاختبار المعرفي، قامت الباحثة بعرض تلك المحاور على عدد (١١) خبير في مجال طرق التدريس والسباحة بهدف تحديد الاهمية النسبية لكل محور من المحاور الاربعة كما بالجدول (٤).

جدول (٤) الاهمية النسبية لمحاور اختبار التحصيل المعرفي

م	المحاور	الاهمية النسبية
١	الاصابات (كسر العمود الفقري)	٢٥٪
٢	عوامل الامن والسلامة في الانقاذ	٢٥٪
٣	الاسعافات الاولية والتنفس الصناعي	٢٥٪
٤	الجانب المهارى في الانقاذ	٢٥٪
	المجموع	١٠٠٪

٤- تحديد وصياغة المفردات:

قامت الباحثة بدراسة أنواع مفردات اختبار الموضوعية وشروط كتابتها وخطوات بنائها وذلك وفق القواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة وتتمثل في (الشمولية – مناسبتها لمستوي الطالبات – قياس أهداف محتوي البرنامج – الاختصار – عدم احتمال الصياغة لأكثر من مدلول).

٥- تحديد نوع الاسئلة:

تم صياغة اسئلة الاختبار من نمطين من الاسئلة هما اسئلة الاختيار من متعدد، وذلك لسهولة تصحيحها فضلا عن تقليل التخمين بها، ويعتبر من افضل انواع الاختبارات الموضوعية واكثرها شيوعا واستعمالاً، ويتكون كل بند اختياري من مقدمة وعدد من البدائل، واسئلة الصواب والخطأ، وقد روعي عند صياغة هذه البنود الاعتبارات التالية:

- ان تكون البدائل متساوية في طول العبارة قدر الامكان وان ترتبط كلها بمقدمة البنود الاختياري.
- ان تتجانس جميع البدائل ويتغير موضوع الاجابة الصحيحة في البنود، وتوزع عشوائياً، وعلى الطالبة وضع علامة (√) أمام البند الاختياري في ورقة الاجابة.

٦- اعداد الصورة الاولية للاختبار:

تم اعداد الصورة الاولية لاختبار التحصيل المعرفي حيث اشتمل على (٤٧) مفردة مرفق (٦)، روعي فيها ان تكون المفردات متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعلومات، ولقد وزعت مفردات الاختبار حسب كل محور من المحاور الرئيسية.

٧- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار:

تم عرض الصورة الاولية للاختبار بعد إعدادها على مجموعة من الخبراء من الاساتذة المتخصصين في رياضة السباحة مرفق (٣) وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة، واستطلاع راي الخبراء في هذا الاختبار كان بغرض التأكد من صحة مفردات الاختبار، ومدي مناسبة الاسئلة لمستوي الطالبات، ولقد اوضحت نتيجة استطلاع راي الخبراء على موافقتهم على

الاسئلة بنسبة ١٠٠٪، حيث كان عددها (٤٧) مفردة، وبعد اجراء الحذف فى ضوء راي الخبراء، أصبحت (٤٥) مفردة، وهي الصورة النهائية للاختبار المعرفي الصالحة للاستخدام والتطبيق. مرفق (٧)

جدول (٥) عدد العبارات التي تم حذفها أو تعديلاها أو اضافتها في الاختبار

المحاور	مسمي المحور	العدد النهائي	عدد العبارات			العدد النهائي
			حذف	تعديل	اضافة	
الاول	الاصابات (كسر العمود الفقري)	٥	–	–	–	٥
الثاني	عوامل الامن والسلامة في الانقاذ	٥	–	–	–	٥
الثالث	الاسعافات الاولية والتنفس الصناعي	١٣	١	–	–	١٢
الرابع	الجانب المهارى في الانقاذ	٢٤	١	–	–	٢٣
المجموع		٤٧	٢	–	–	٤٥

يتضح من جدول (٥) ان عدد عبارات المحاور الاربعة بالترتيب كالتالي (٥، ٥، ١٢، ٢٣) وبذلك أصبح عدد العبارات الكلية للاختبار (٤٥) عبارة.

٨- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وذلك بأن اعطيت لكل اجابة صحيحة درجة واحدة لكل بند من بنود الاختبار وبلغ اجمالي الدرجات (٤٥) درجة، وقد تم اعداد مفتاح تصحيح الاختبار.

٩- تحليل مفردات الاختبار:

والغرض من تحليل مفردات الاختبار هو تطبيقه علي عينة مصغرة من مجتمع البحث من خارج العينة الاصلية، وذلك بغرض الوقوف علي سهولة وصعوبات المفردات، ولذا تم تطبيقه على (العينة الاستطلاعية)، وقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الاجابة الصحيحة للسؤال}}{\text{الاجابة الصحيحة + الاجابة الخاطئة}}$$

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة، بمعني ان مجموعها يساوي الواحد الصحيح أي ان:

معامل السهولة =١- معامل الصعوبة معامل الصعوبة= ١- معامل السهولة

جدول (٦) معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار المعرفي

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٣٨	١٦	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠	٣١	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨
٢	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٦٣	١٧	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٦٣	٣٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٣٨
٣	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	١٨	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣٨	٣٣	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٦٣
٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	١٩	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٣٨	٣٤	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣٨
٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٦٣	٢٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	٣٥	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٣٨
٦	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣٨	٢١	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٦٣	٣٦	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨
٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	٢٢	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٦٣	٣٧	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٦٣
٨	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٥٠	٢٣	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٦٣	٣٨	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٦٣
٩	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠	٢٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	٣٩	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٣٨
١٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣٨	٢٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠	٤٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨
١١	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٦٣	٢٦	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	٤١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٣٨
١٢	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٣٨	٢٧	٠,٦١	٠,٣٩	٠,٣٨	٤٢	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٦٣
١٣	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٦٣	٢٨	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٦٣	٤٣	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠
١٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	٢٩	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠	٤٤	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٦٣
١٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	٣٠	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٦٣	٤٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٣٨

يتضح من جدول (٦) ان معامل السهولة يتراوح ما بين (٠,٤٧ :٠,٧٣) ومعامل الصعوبة يتراوح ما بين (٠,٢٧ :٠,٥٣).

١٠- تحديد الزمن اللازم للاختبار:

في ضوء اجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بتطبيق تجريب الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث، ولكنها خارج العينة الاساسية وكات عددها (١٢) طالبة، تم تحديد زمن الاختبار من المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه اول طالبة + الزمن الذي استغرقه أخر طالبة}}{٢}$$

زمن اول طالبة= ٢٠ق زمن اخر طالبة= ٣٠ق

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{٢٠ + ٣٠}{٢} = ٢٥\text{ق}$$

١١- المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:

١- معاملات الصدق للاختبار:

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق على النحو التالي:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء مرفق (٣) متخصصين في مجال السباحة حيث قاموا بالحكم على الاختبار ومراجعة مفرداته، وذلك من حيث الدقة العلمية ومناسبة الاسئلة لمستوي الطالبات، وقد اتفقوا بنسبة (١٠٠٪) على صدق الاختبار المعرفي لمهارات الانقاذ.

ب- صدق التمايز:

لحساب معامل الصدق استخدمت الباحثة صدق التمايز بين مجموعتين احداهما مميزة قوامها (١٢) طالبة بالفرقة الرابعة تخصص سباحة حاصلات على دورة تدريبية فى الانقاذ بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، والأخرى مجموعة غير مميزة من طالبات الفرقة الثالثة بالكلية، وهي عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٢) طالبة، وقد تم حساب قيمة "ت" بين افراد المجموعتين المميزة وغير المميزة في التحصيل المعرفي، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبار التحصيل المعرفي

ن١= ن٢ = ١٢

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
الاختبار المعرفي	درجة	٤,٥٠	٠,٥٢	٤١,١٧	١,١٩	*٩٣,٦٥

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥= ٢,٠٧٤**

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في التحصيل المعرفي، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبار.

٢- ثبات الاختبار:

لحساب معامل الثبات فقد تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم اعادته واستخدمت بيانات معامل الصدق للمجموعة غير المميزة كتطبيق اول، وتم اعادة التطبيق على نفس العينة، وبفاصل زمني قدره (٧) ايام من التطبيق الاول ثم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الاول والثاني، في الفترة من ٢٠١٩/٢/١٧م الى ٢٠١٩/٢/٢٤م، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معامل الثبات للاختبار المعرفي ن= ١٢

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
الاختبار المعرفي	درجة	٤,٥٠	٠,٥٢	٤,٥٨	٠,٥١	٠,٨٥*

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥= ٠,٦٢٢

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات ذلك الاختبار.

١٢- تعليمات الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار أحد عوامل تطبيقه حيث يترتب عليها وصول المطلوب للطالبات وبالتالي الاجابة الصحيحة، وقد روعي أن تكتب تعليماته بلغة سليمة وصحيحة بحيث تبعد عن الاطالة، وطريقة تسجيل الاجابة الصحيحة في مكانها المحدد مع اهمية كتابة بيانات الطالبة المطلوبة في ورقة الاجابة.

- الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد ٢٠١٩/٢/١٩م الي الخميس ٢٠١٩/٢/٢٨م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثالثة (تخصص سباحة) من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٢) طالبة، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات – الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات):

أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق لاستمارة تقييم مستوي اداء مهارات الانقاذ في السباحة عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهن طالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق وبلغ عددهم (١٢) طالبة، والأخرى مجموعة غير مميزة من طالبة الفرقة الثالثة بالكلية، وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالبة، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) معامل الصدق لاستمارة تقييم مستوي اداء مهارات الانقاذ في السباحة

المتغيرات	وحدة القياس	العينة المميزة		العينة غير المميزة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠متر	درجة	٧,٣٣	٠,٤٩	٥,٠٨	٠,٦٧	*٨,٩٩
سحب الدمية	درجة	٦,٤٢	٠,٥١	٢,٠٨	٠,٦٧	*١٧,٠٩
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	٧,٥٠	٠,٥٢	٣,٨٣	٠,٥٨	*١٥,٦٣
باك برست مسافة ٢٥متر	درجة	٦,٥٠	٠,٥٢	٣,٣٣	٠,٤٩	*١٤,٧١
السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر	درجة	٥,٣٣	٠,٤٩	١,٨٣	٠,٥٨	*١٥,٢٩
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر	درجة	٥,٨٣	٠,٨٣	٤,٧٥	٠,٤٥	*٣,٧٩
مهارة سحب الزميلة	درجة	٤,٤٢	٠,٥١	٢,٦٧	٠,٤٩	*٨,٢١
مهارة الوقوف في الماء	ثانية	٥١,٧٥	١,٣٦	١٣,١٧	١,٤٠	*٦٥,٥٦
مهارات الانقاذ	درجة	٦,٣٣	٠,٧٨	٢,١٧	٠,٥٨	*١٤,١٩
مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي	درجة	٣,٧٥	٠,٦٢	١,٢٥	٠,٤٥	*١٠,٨٢

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥= ٢,٠٧٤

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في استمارة تقييم مستوي أداء مهارات الانقاذ في السباحة، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبارات.

ب- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات لاستمارة تقييم مستوي أداء مهارات الانقاذ في السباحة، عن طريق تطبيق الاستمارة واعادة التطبيق Test – Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهن (١٢) طالبة، وبفارق زمني قدره (٧) أيام في الفترة من ٢٠١٩/٢/١٧م الى ٢٠١٩/٢/٢٤م، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) معامل الثبات لاستمارة تقييم مستوي اداء مهارات الانقاذ في السباحة ن= ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		س	ع	س	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠متر	درجة	٥,٠٨	٠,٦٧	٥,٢٥	٠,٤٥	*٠,٨٣
سحب الدمية	درجة	٢,٠٨	٠,٦٧	٢,١٧	٠,٥٨	*٠,٩٠
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	٣,٨٣	٠,٥٨	٣,٩٢	٠,٥١	*٠,٨٧
باك برست مسافة ٢٥متر	درجة	٣,٣٣	٠,٤٩	٣,٤٢	٠,٦٧	*٠,٩٢
السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر	درجة	١,٨٣	٠,٥٨	٢,٠٠	٠,٤٣	*٠,٧٤
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر	درجة	٤,٧٥	٠,٤٥	٤,٨٣	٠,٥٨	*٠,٨٧

مهارة سحب الزميلة	درجة	٢,٦٧	٠,٤٩	٢,٧٥	٠,٦٢	*٠,٨٩
مهارة الوقوف في الماء	ثانية	١٣,١٧	١,٤٠	١٣,٤٢	١,٢٤	*٠,٩٥
مهارات الانقاذ	درجة	٢,١٧	٠,٥٨	٢,٥٢	٠,٦٢	*٠,٨٨
مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي	درجة	١,٢٥	٠,٤٥	١,٣٣	٠,٤٩	*٠,٨٢

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥= ٠,٥٧٦

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني لاستمارة تقييم مستوي أداء مهارات الانقاذ في السباحة، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

- **البرنامج التعليمي (النموذج التوليدي)**: مرفق (٨)

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي الى:

أ- زيادة مستوي التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق في الانقاذ.

ب- تعلم مهارات الانقاذ لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

٢- اسس وضع البرنامج (النموذج التوليدي):

- ان يناسب محتوي البرنامج مع الهدف الذي تم تحديده.
- ان تحتوي الوحدات التعليمية على انشطة تدمج الطالبات فى العملية التعليمية وتخلق منها متعلماً نشطاً.
- ان يحقق البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي تكامل الشخصية للمتعلمين من حيث تكوين العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وباقي الطالبات.
- ان يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل الطالبات في وقت واحد.
- ان يراعي خصائص الطالبات واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
- ان يتناسب محتوي البرنامج مع قدرات الطالبات.

٣- محتوي البرنامج:

يتضمن محتوي البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي تعليم مهارات الانقاذ، وذلك من خلال:

- الاصابات (كسر العمود الفقري).
- عوامل الامن والسلامة في الانقاذ.
- الاسعافات الاولية والتنفس الصناعي.

- الجوانب المهارية في الانقاذ والتي اشتملت على الاتي:

(طرق سباحة الانقاذ، طرق المسك والسحب، مهارة سحب الغريق، مهارة الوقوف في الماء، مهارة الانقاذ، مهارة اخراج الغريق + التنفس الصناعي).

٤- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- حمام سباحة مجهز
- الموزة.
- دمية.
- ساعة ايقاف.
- الواح طفو.

٥- تصميم الوحدات التعليمية باستخدام النموذج التوليدي:

قامت الباحثة بتصميم الوحدات التعليمية لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام النموذج التوليدي، حيث قامت الباحثة بتحليل الاداء الفني لمهارات الانقاذ وذلك بهدف:

- استخراج النقاط الفنية الخاصة بكل مهارة من مهارات الانقاذ.
- وضع تساؤلات على كل مهارة من مهارات الانقاذ تعمل علي استثارة الخبرات والمعلومات السابقة لدي الطالبات كما تعمل على تحدي الافكار والمعلومات التي لدي الطالبات، حتي يتم استخدامها في البرنامج التعليمي طبقاً للأطوار المكونة للنموذج التوليدي.
- وضع انشطة ومهام تثير انتباه الطالبات وتشوقهم وتحفزهم للوصول الى المعلومات والمعارف الجديدة وتحفزهم على تعلم مهارات الانقاذ.
- وضع مواقف تعليمية تعمل على تطبيق الطالبات لما تعلموه من معلومات ومعارف جديدة ومن أداء مهاري سليم وصحيح لمهارات الانقاذ.
- اتاحة الفرصة للطالبات لتكوين علاقات بين المعلومات والمعارف الجديدة وتحمل مسئولية تعلمهم لتلك المهارات وبناء معارفهم.

٦- الاطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين اسبوعياً لمدة (٨) ثمانية أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٦٠) ستون دقيقة وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- ٢٠ دقيقة الجزء الرئيسي الاول من النشاط التعليمي التطبيق.
- ٥ دقائق إحماء عام.
- ١٠ دقائق الاعداد البدني.
- ٢٠ دقيقة الجزء الرئيسي الثاني من النشاط التعليمي التطبيق.

- ٥ دقائق ختام.

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدين مرفق (٩)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوي التعلم والنقاط التي يبدأ منها المتعلم وتشتمل على الاختبار المعرفي، ومستوي الاداء المهارى لمهارات الانقاذ.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدي ما تحقق من الاهداف لتقدير اثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس الاختبار المعرفي وقياس مستوي الاداء المهارى لمهارات الانقاذ التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

- الدراسة الاساسية:

١- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس التحصيل المعرفي وبعض مهارات الانقاذ يوم السبت ٢٠١٩/٣/٢م الى الاثنين ٢٠١٩/٣/٤م طبقا للمواصفات وشروط الاداء الخاصة بكل اختبار.

٢- التجربة الاساسية:

تم تطبيق التجربة الاساسية للبحث على مجموعتي البحث، التجريبية باستخدام النموذج التوليدي والضابطة باستخدام الاسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) اسابيع في الفترة من السبت ٢٠١٩/٣/٩م الى الثلاثاء ٢٠١٩/٤/٣٠م بواقع (٢) وحدة تعليمية كل اسبوع، وزمن الوحدة (٦٠) دقيقة مرفق (١٠).

٣- القياس البعدي:

تم اجراء القياس البعدي في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الانقاذ للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يوم الاربعاء ٢٠١٩/٥/١م الى الخميس ٢٠١٩/٥/٢م، وبنفس شروط القياس القبلي.

- **المعالجات الاحصائية المستخدمة**:

وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، معادلة نسب التحسن.

- **عرض ومناقشة النتائج**:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة

ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠متر	درجة	٥,٢٧	٠,٧٠	٩,١٣	٠,٥٢	*١٦,٥٦
سحب الدمية	درجة	١,٩٣	٠,٧١	٧,٦٠	٠,٦٣	*٢٢,٣٥
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	٣,٩٣	٠,٧٠	١٤,٢٠	١,٠٥	*٣٠,٤٥
باك برست مسافة ٢٥متر	درجة	٣,٢٠	٠,٤١	٨,٤٠	٠,٦٣	*٢٥,٨٨
السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر	درجة	١,٨٧	٠,٦٤	٧,٧٣	٠,٥٩	*٢٥,١٩
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر	درجة	٤,٧٣	٠,٤٦	٧,٨٧	٠,٦٤	*١٤,٩١
مهارة سحب الزميلة	درجة	٢,٦٠	٠,٥١	٧,٨٠	٠,٥٦	*٢٥,٦٩
مهارة الوقوف في الماء	ثانية	١٣,٨٠	١,٢٦	٨٥,٧٣	١,٢٨	*١٤٩,٨٤
مهارات الانقاذ	درجة	٢,٠٧	٠,٥٩	٨,٢٧	٠,٥٩	*٢٧,٨٠
مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي	درجة	١,٢٧	٠,٤٦	٨,١٣	٠,٦٤	*٣٢,٥٧
التحصيل المعرفي لمهارة الانقاذ	درجة	٤,٦٧	٠,٦٢	٣٨,٦٧	٠,٩٨	*١٠٩,٧٠

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٢,١٤٥**

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة

ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠متر	درجة	٥,١٣	٠,٨٣	٧,٠٧	٠,٧٠	*٦,٩٦
سحب الدمية	درجة	٢,٠٠	٠,٧٦	٥,٢٠	٠,٦٨	*١١,٧٤
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	٣,٨٧	٠,٧٤	١١,٦٧	٠,٩٨	*٢٣,٧٧
باك برست مسافة ٢٥متر	درجة	٣,١٣	٠,٣٥	٦,١٣	٠,٩٩	*١٠,٦٩
السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر	درجة	١,٨٠	٠,٧٧	٥,٠٧	٠,٧٠	*١١,٧٦
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر	درجة	٤,٦٠	٠,٥١	٥,٩٣	٠,٢٦	*٨,٦٩
مهارة سحب الزميلة	درجة	٢,٤٧	٠,٥٢	٥,٨٧	٠,٣٥	*٢٠,٣٠
مهارة الوقوف في الماء	ثانية	١٣,٦٠	١,٦٤	٧٥,٢٠	٠,٨٦	*١٢٤,٤٧
مهارات الانقاذ	درجة	٢,١٣	٠,٧٤	٥,٦٠	٠,٦٣	*١٣,٣٦

مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي	درجة	١,٣٣	٠,٤٩	٥,٤٧	٠,٥٢	*٢١,٦٨
التحصيل المعرفي لمهارة الانقاذ	درجة	٤,٣٣	٠,٤٩	٣٢,٦٧	١,٤٥	*٦٩,٢٨

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥= ٢,١٤٥**

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة

ن١=ن٢= ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
سباحة حرة مسافة ٥٠متر	درجة	٩,١٣	٠,٥٢	٧,٠٧	٠,٧٠	*٨,٨٤
سحب الدمية	درجة	٧,٦٠	٠,٦٣	٥,٢٠	٠,٦٨	*٩,٦٩
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	١٤,٢٠	١,٠٥	١١,٦٧	٠,٩٨	*٦,٥٩
باك برست مسافة ٢٥متر	درجة	٨,٤٠	٠,٦٣	٦,١٣	٠,٩٩	*٧,٢٤
السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر	درجة	٧,٧٣	٠,٥٩	٥,٠٧	٠,٧٠	*١٠,٨٧
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر	درجة	٧,٨٧	٠,٦٤	٥,٩٣	٠,٢٦	*١٠,٥١
مهارة سحب الزميلة	درجة	٧,٨٠	٠,٥٦	٥,٨٧	٠,٣٥	*١٠,٩٤
مهارة الوقوف في الماء	ثانية	٨٥,٧٣	١,٢٨	٧٥,٢٠	٠,٨٦	*٢٥,٥٥
مهارات الانقاذ	درجة	٨,٢٧	٠,٥٩	٥,٦٠	٠,٦٣	*١١,٥٧
مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي	درجة	٨,١٣	٠,٦٤	٥,٤٧	٠,٥٢	*١٢,٠٧
التحصيل المعرفي لمهارة الانقاذ	درجة	٣٨,٦٧	٠,٩٨	٣٢,٦٧	١,٤٥	*١٢,٨٣

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥= ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٤) نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة.

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
سباحة حرة مسافة ٥٠متر	٥,٢٧	٩,١٣	٪٧٣,٢٤	٥,١٣	٧,٠٧	٪٣٧,٨٢
سحب الدمية	١,٩٣	٧,٦٠	٪٢٩٣,٧٨	٢,٠٠	٥,٢٠	٪١٦٠,٠٠
الغوص والسباحة تحت الماء	٣,٩٣	١٤,٢٠	٪٢٦١,٣٢	٣,٨٧	١١,٦٧	٪٢٠١,٥٥
باك برست مسافة ٢٥متر	٣,٢٠	٨,٤٠	٪١٦٢,٥٠	٣,١٣	٦,١٣	٪٩٥,٨٥

السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر	١,٨٧	٧,٧٣	٣١٣,٣٧٪	١,٨٠	٥,٠٧	١٨١,٦٧٪
السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر	٤,٧٣	٧,٨٧	٦٦,٣٨٪	٤,٦٠	٥,٩٣	٢٨,٩١٪
مهارة سحب الزميلة	٢,٦٠	٧,٨٠	٢٠٠,٠٠٪	٢,٤٧	٥,٨٧	١٣٧,٦٥٪
مهارة الوقوف في الماء	١٣,٨٠	٨٥,٧٣	٥٢١,٢٣٪	١٣,٦٠	٧٥,٢٠	٤٥٢,٩٤٪
مهارات الانقاذ	٢,٠٧	٨,٢٧	٢٩٩,٥٢٪	٢,١٣	٥,٦٠	١٦٢,٩١٪
مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي	١,٢٧	٨,١٣	٥٤٠,١٦٪	١,٣٣	٥,٤٧	٣١١,٢٨٪
التحصيل المعرفي لمهارة الانقاذ	٤,٦٧	٣٨,٦٧	٧٢٨,٠٥٪	٤,٣٣	٣٢,٦٧	٦٥٤,٥٠٪

يتضح من جدول (١٤) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل اليها والتي تمت معالجتها احصائيا توصلت الباحث الى ما يلي:

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (النموذج التوليدي) ولصالح القياس البعدي في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة (طرق سباحة الانقاذ، طرق المسك والسحب، مهارة سحب الغريق، مهارة الوقوف في الماء، مهارات الانقاذ، مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي).

وترجع الباحثة هذا التقدم الي البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي، حيث ان النموذج التوليدي اثار دافعية الطالبات نحو التعلم واتاح لهم التفكير العميق للتوصل الي استنتاجات جديدة من المعلومات المقدمة لهم واعادة النظر في التفكير في حالة عدم توفر حلول صحيحة للأنشطة من خلال تشجيع المعلمة على التفكير للوصول الى توليد المعني بشكل صحيح ودقيق، كما اتاح الفرصة لهم للعب دور المكتشفون للوصول الى الاستدلالات الصحيحة.

ويتفق ذلك مع "**مدحت صالح**"(٢٠٠٩م) الذي يشير الى ان قيام الطالبات بالأنشطة خلال مراحل نموذج التعلم التوليدي مما يتيح لهم الملاحظة والتفسير العلمي للظواهر بأسلوبهم الخاص للوصول الى النتائج.(٢٥: ٣٥٩)

كما ترجع الباحثة هذا التقدم الى البرنامج التعليمي باستخدام النموذج التوليدي حيث ان النموذج التوليدي يقوم بتقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة عن طريق الطور التركيزي، ويقدم للطالبات أنشطة تركز انتباههم على المعلومات المستهدفة، كما تتعاون كل طالبة داخل كل مجموعة مع باقية الطالبات داخل مجموعتها لمحاولة الوصول الى حلول للأنشطة والتساؤلات التى تعطيها لهم المعلمة، كما تحاول كل طالبة ان تخرج ما عندها من افكار ومعلومات

كما يتيح النموذج التوليدي للطالبات التعبير عن افكارهن بألفاظهن الخاصة والتفاوض والحوار ومحاولة اداء مهارات الانقاذ مع اقرانها داخل المجموعة مما يساعدهن على الربط بين المهارات والمعارف والمعلومات السابقة لديها والمعرفة المستهدفة، كما ان هذا يعمل على خلق الكثير من القدرات العقلية مثل التفكير العلمي والابتكاري، وايضا التساؤلات والانشطة التى تطرحها المعلمة على الطالبات تساعدهن على التركيز والانتباه طول زمن الوحدة والشعور بنوع من التحدي مما يدفعهن الى البحث والوصول الى المعلومات التي تفيدهن في الاجابة على تلك التساؤلات.

ويتفق ذلك مع "**خالد علوان**"(٢٠٠٩م) حيث ذكر أن للحوار أهمية في التفكير، لأنه يتضمن الاستماع لوجهات النظر المختلفة ومناقشتها، فهو كالملعب الذي نجوب فيه افكارنا.(١٠: ٩٢)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من "**أحمد السيد قبيصي**"(٢٠١٥م)(٢)، ودراسة "**عبدالله محمد مناع**"(٢٠١٥م)(١٤)، ودراسة "**عمرو محمد أحمد**"(٢٠١٥م)(١٧)، على ان استخدام النموذج التوليدي له أهمية كبيرة في زيادة المعارف والمعلومات الخاصة بكل اجزاء العملية التعليمية.

مما سبق يتضح تحقيق الفرض الاول للبحث والذي ينص على انه:

"**توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة النموذج التوليدي على الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي**".

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج) ولصالح القياس البعدي في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة (طرق سباحة الانقاذ، طرق المسك والسحب، مهارة سحب الغريق، مهارة الوقوف في الماء، مهارات الانقاذ، مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي).

وتعزو الباحثة هذا التقدم الى اهمية دور المعلمة في الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وذلك لأنها تعطي فكرة واضحة عن كيفية الاداء السليم، وذلك لأنها تعطي فكرة واضحة عن كيفية الاداء السليم، والتي تجعل المعلمة أكثر فاعلية وكذلك قدرتها على اصلاح الاخطاء والتي تعتبر معوقاً للأداء الصحيح، وبذلك يكون تعلم المهارة بصورة جيدة نتيجة تكرار الاداء بصورة صحيحة وسليمة، حيث ان درجة الطالبات تتوقف على قدرة المعلمة على شرح المهارة وكذلك اداء نموذج جيد خالي من الاخطاء.

بالإضافة الى ذلك تعتبر الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) هي الطريقة الاساسية التى كانت متبعة مع الطالبات وهن تلميذات بالمدرسة والتي تعتمد على الشرح واعطاء نموذج

للأداء وذلك لقلة الامكانيات المتاحة بالمدارس من برامج معدة لتعليم المهارات المختلفة إعداد صحيح وسليم، وايضا قلة الكوادر المدربة على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس، مما ادي الى تعود الطالبات على التعليم والفهم بهذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية المختلفة من مرحلة الابتدائي وحتي المرحلة الثانوية.

وهذا ما يؤكد عليه كلاً من "**مارلي ولولاس Marly & Lolas**" (١٩٨٤م) ان العملية التعليمية فى الاسلوب التقليدي تعتمد اساسا على المدرس فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولا الى حلول حركية أفضل.(٣٣: ٢٥)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلاً من "**أمال علي عياد**"(٢٠١٣م)(٥)، ودراسة "**أميمة محمد عفيفي**"(٢٠٠٤م)(٦)، ودراسة "**ماهر اسماعيل صبري وابراهيم محمد تاج الدين**"(٢٠٠٠م)(١٩)، حيث اشارت نتائج هذه الدراسات الى ان هذا الاسلوب يتصف بأن وجود المعلم له اهمية كبيرة، وتعليماته بناءة كما اشاروا ايضاً الى ان هذا الاسلوب له تأثير ايجابي فى عملية التعلم.

مما سبق يتضح تحقيق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على انه:

"**توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي**".

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة (طرق سباحة الانقاذ، طرق المسك والسحب، مهارة سحب الغريق، مهارة الوقوف في الماء، مهارات الانقاذ، مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي).

وترجع الباحثة تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في نتائج القياسات التي استخدمت نموذج التعلم التوليدي في التدريس، حيث يوفر للطالبات استخدام الافكار الموجودة في بنيتهم المعرفية لبناء وتكوين معارف وخبرات جديدة من خلال التفاوض والتفاعل الاجتماعي مما ساعدهم في جعل التعلم ذا معني لديهن، والذي اسهم في تذكر المعرفة واستدعائها بشكل اسرع، بالإضافة الى ان تعاون الطالبات في المجموعات يؤدي الى تذكر المعلومات وتبادلها فيما بينهم لان اكتشاف ترتيب الصور التعليمية بصورة صحيحة من قبلهم يساعد في الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة، وعدم نسيانها مما يؤدي الى تحقيق الهدف المراد، وهو زيادة التحصيل المعرفي والمهارى لمهارات الانقاذ قيد البحث.

كما ان استخدام مراحل نموذج التعلم التوليدي فى التدريس ساعد الطالبات على البحث عن اسباب حقيقية لتفسير الحوادث، ومحاولة التمييز بين درجات احتمالات الصحة والخطأ للمعلومات ومعرفة مدي ارتباطها بوقائع معينة، كما ان الاستنتاج يكون بشكل موسع عندما تجتمع افكار اكثر من طالبة لاجتماع أكثر من خبرة مختلفة في اَن واحد، فتحدث صياغة للمعلومات التي يتوصلوا اليها بشكل أفضل، فالعمل الجماعي اسهم بشكل ايجابي لدي الطالبات وعزز من قدرتهم للوصول الى استنتاجات مناسبة، كما ان نموذج التعلم التوليدي جعل الطالبة ايجابية مع المواقف التعليمية ومكتشفة للمعلومات حتي تتوصل الى النتائج الصحيحة بمساعدة افراد المجموعة والمعلمة.

وهذا ما يؤكده "**حسن خليفة**"(٢٠١٦م) ان المناقشات التي تدور بين المتعلمين وبين المعلم أثناء مراحل النموذج البنائية وما تتضمنه من شرح لكيفية التوصل للمعلومات والاستنتاجات المطلوبة يساعد في تعلم الطريقة الصحيحة للوصول الى المطلوب.(٩: ٢٥)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من "**أحمد السيد قبيصي**"(٢٠١٥م)(٢)، ودراسة "**عبدالله محمد مناع**"(٢٠١٥م)(١٤)، ودراسة "**عمرو محمد أحمد**"(٢٠١٥م)(١٧)، ودراسة "**أمال على عياد**"(٢٠١٣م)(٥)، ودراسة "**رياض فاخر حميد**"(٢٠١٣م)(١١)، حيث اشارت نتائج هذه الدراسات الى ان البرامج التعليمية التي تستخدم نموذج التعلم التوليدي تعمل علي تحقيق نتائج متقدمة في مستوى اداء العلوم المختلفة بالإضافة الي المهارات الحركية المتعلمة.

مما سبق يتضح تحقيق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على انه:

"**توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية**".

كما يتضح من الجدول (١٤) ان نسبة تحسن المجموعة التجريبية (النموذج التوليدي) في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الانقاذ في السباحة (طرق سباحة الانقاذ، طرق المسك والسحب، مهارة سحب الغريق، مهارة الوقوف في الماء، مهارات الانقاذ، مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي) أفضل من المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج)، وهذه النتيجة تؤدي الى التأثير الايجابي للمحتويات الخاصة بالنموذج التوليدي والذي ساهم بصورة واضحة في بلوغ الاهداف التعليمية.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى نسب التحسن الى استخدام المجموعة التجريبية النموذج التوليدي.

مما سبق يتضح تحقيق الفرض الرابع للبحث والذي ينص على انه:

"توجد نسب تقدم للقياس البعدي عن القبلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الحصائل المعرفية وبعض مهارات الإنقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية".

- الاستنتاجات والتوصيات:

١- الاستنتاجات:

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:

١- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت النموذج التوليدي على المجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) مما يدل على فاعلية النموذج التوليدي وتأثيره على الحصائل المعرفية وتعلم بعض مهارات الانقاذ.

٢- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام النموذج التوليدي ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم بعض مهارات الانقاذ في السباحة (طرق سباحة الانقاذ، طرق المسك والسحب، مهارة سحب الغريق، مهارة الوقوف في الماء، مهارات الانقاذ، مهارات إخراج الزميلة + التنفس الصناعي) وتحسين مستوي التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية.

٣- استخدام النموذج التوليدي له تأثير ايجابي في اكتساب الطالبات المعلومات والمعارف النظرية (الاصابات (كسر العمود الفقري)، عوامل الامن والسلامة في الانقاذ، الاسعافات الاولية والتنفس الصناعي، الجانب المهارى للإنقاذ) في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية.

٤- اسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) ساهم في تعلم بعض مهارات الانقاذ، وله تأثير ايجابي في اكتساب الطالبات المعلومات والمعارف النظرية (الاصابات (كسر العمود الفقري)، عوامل الامن والسلامة في الانقاذ، الاسعافات الاولية والتنفس الصناعي، الجانب المهارى للإنقاذ) في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة.

٥- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن في جميع متغيرات الاداء المهارى لبعض مهارات الانقاذ ومستوي التحصيل المعرفي قيد البحث.

٢- التوصيات:

استناداً الى ما اشارت اليه نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:

١- ضرورة استخدام النموذج التوليدي في تعلم مهارات الانقاذ في كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لما ثبت من تأثيره في عملية التعلم.

٢- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على اهمية وتأثير استخدام النموذج التوليدي في تعلم انواع السباحة المختلفة لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

٣- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على اهمية وتأثير استخدام النموذج التوليدي في تعلم انواع السباحة المختلفة علي عينات مختلفة من الطلبة والتلاميذ.

٤- إجراء دراسة مقارنة بين طريقة التعليم باستخدام النموذج التوليدي وطرق التعلم البنائي في تعليم مهارات الانقاذ المختلفة وكذلك أنواع السباحات الأخرى مهارياً ومعرفياً.

٥- الاهتمام بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تدريس مختلف جوانب مهارات الانقاذ في السباحة وذلك لتفادي سلبيات الطريقة المتبعة في التدريس.

٦- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام النموذج التوليدي ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى، واختيار الاسلوب المناسب منها للوصول الى درجة الاتقان في الجوانب المختلفة (تطبيقي – معرفي) لمهارات الانقاذ في السباحة.

المراجع

أولاً: المراجع العربي:

١- ابتسام توفيق عبدالرازق وآخرون (٢٠٠٢م): **السباحة في مجال التطبيق**، مركز النحال العلمي للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق.

٢- أحمد السيد قبيصي رشوان (٢٠١٥م): "**أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الهندسة على التحصيل وبقاء اثر التعلم وتنمية التفكير الابتكاري لدي طلاب الصف الثالث الاعدادي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

٣- أحمد حسني كامل (٢٠١٧م): "**تأثير برنامج تعليمي مدعم بالحاسب الالي على تعلم مهارات الانقاذ بحمام السباحة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.

٤- أحمد عبد الرحيم النجدي ومني عبد الهادي حسين وعلي راشد (٢٠٠٥م): **اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العلمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥- امال علي عياد مصباح (٢٠١٣م): "**فاعلية استخدام النموذج التوليدي في تنمية مهارات معالجة المعلومات والكفاءة الاجتماعية لدي الطلاب الدارسين لمادة علم**

الاجتماع في المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٦- اميمة محمد عفيفي (٢٠٠٤م): "**فعالية التدريس وفقاً لنموذج التعلم التوليدي في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري ودافعية الانجاز لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧- باسم سائد عبد العظيم (٢٠١٠م): "**فاعلية بعض اساليب التدريس على تعلم مهارات الانقاذ في السباحة**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٨- حاتم حسني وصلاح منسي (٢٠٠٥م): **موسوعة الانقاذ المائي**، دار العلم للنشر، الكويت.

٩- حسن محمد خليفة (٢٠٠٦م): "**اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس تكنولوجيا الكهرباء على التحصيل وبقاء اثر التعلم وتنمية التفكير الاستدلالي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي**"، المؤتمر العلمي الاول (التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة)، جامعة اسيوط، مصر.

١٠- خالد خليل علوان (٢٠٠٩م): "**التفكير وتنميته في ضوء القران الكريم**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اصول الدين، جامعة النجاح الوطنية، القدس.

١١- رياض فاخر حميد الشرع (٢٠١٣م): "**فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي (G.L.M) لتدريس مادة الرياضات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنظومي لدي طلاب المرحلة المتوسطة**"، مجلة الفتح، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد الثالث والخمسون، إبريل.

١٢- زاهر نمر محمد فنونة (٢٠١٢م): "**أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الاحياء لدي طلاب الصف الحادي عشر بمحافظة غزة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

١٣- صلاح منسي واخرون (٢٠٠٨م): **الاسس العلمية للسباحة (تعليم – تدريب – إنقاذ)**، شركة دار العلم للنشر، الكويت.

١٤- عبدالله محمد مناع (٢٠١٥م): "**تأثر استخدام النموذج التوليدي علي الاداء المهارى والتحصيل المعرفي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي**"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، عدد ٧٤ الجزء الثاني، مايو.

١٥- عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م): **طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة**، منشأة المعارف، الاسكندرية.

١٦- على ذكي وطارق ندا وإيمان ذكي (٢٠٠٢م): **السباحة تكنيك – تعليم – تدريب – إنقاذ**، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧- عمرو محمد أحمد محمد (٢٠١٥م): "**تأثر استخدام النموذج التوليدي علي الحصائل المعرفية وبعض الاداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتية في رياضة الكاراتيه**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

١٨- فاطمة محمد فليفل ومرفت سمير حسن(٢٠٠٥م): "**اسلوب دائرة التعلم وتأثيرها في التحصيل المعرفي وبعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا**"، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد السابع، كلية التربية الرياضية بطنطا.

١٩- ماهر اسماعيل صبري وابراهيم تاج الدين (٢٠٠٠م): "**فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط اساليب التعلم في تعديل الافكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم واثرها على اساليب التعلم لدي معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية**"، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، العدد٧٧.

٢٠- محمد السيد محمود (٢٠٠٨م): "**أثر استخدام الحاسب الالي في تعلم مهارات سباحة الانقاذ**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٢١- محمد صبحي حسنين (٢٠٠١م): **القياس والتقويم في التربية البدنية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٢- محمد عبدالفاضل شرابي (٢٠٠٩م): "**نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٣- محمد علي القط (٢٠٠٠م): **السباحة بين النظرية والتطبيق**، مكتب العزيزي للكمبيوتر، الزقازيق.

٢٤- محمد فايز محمد العياني (٢٠١٣م): "**فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة**"

العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٥- مدحت محمد صالح (٢٠٠٩م): "**اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل في مادة الفيزياء لدي طلاب الصف الاول الثانوي بالمملكة العربية السعودية**"، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، (تطوير المناهج الدراسية بين الاصالة والمعاصرة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٦- مصطفي عبدالرحيم عبد العزيز(٢٠١٦م): "**برنامج مقترح لتعليم مهارات الانقاذ لتأهيل المتقدمين للعمل بحمامات السباحة والشواطئ**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.

٢٧- مصطفي عبدالسميع محمد (١٩٩٩م): **تكنولوجيا التعليم دراسات عربية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٨- هارالد فيرفيك (٢٠١٠م): **الانقاذ والسلامة المائية**، ترجمة نبيل الشاذلي، الاتحاد المصري للغوص والانقاذ، القاهرة.

٢٩- هبه محمد ظريف(٢٠١٧م): "**برنامج تعليمي باستخدام خرائط المفاهيم المدعمة بالهايبرميديا على تعلم مهارات الانقاذ في السباحة**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

30- Lee, Hyeon Woo(2008): "**The effects of generative Learning strategy prompts and metacognitive feedback on learners self-regulation, generation process, and achievement**", The Pennsylvania State University , U.S.A.

31- Lee, H.W., Lim, K.Y. & Grabowski, B. (2009): "**Generative Learning Strategies and Metacognitive Feedback to Facilitate comprehension of Complex Science Topics and Self-Regulation**", Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, Vol. 18(1), 5-25.

32- Li– Z, Chen. W, Liang (1999): "**Design and experiment of multimedia teaching program for general summing classes**", Journal – of Beijing – university of physical education, in Chine.

33- Marly,A.& Lolas, F (1984): **Developing children their changing movement** ,Aguide for teacher, 2nd ed., Lea and Febiger , Philadelphia, U.S.A.